



## جهات

المدى / وكالات

وتلف

وافقت وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي آي ايه) على نشر الوثائق المصنفة سرية حول العلاقات التي كانت تقيمها مع نازيين سابقين او مع مسؤولين في جهاز المخابرات "اس اس" خلال الحرب الباردة. وقد مارس الكونغرس مؤخرا ضغوطا لنشر الوثائق المتعلقة بالعلاقات بين الوكالة والنازيين او "اس اس" حتى وان كانت ضالعة في جرائم حرب. ولكن يمكن للوكالة ان لا تنشر بعض الوثائق التي تعتبرها حساسة جدا.

التزام

اعلنت حركة حماس انها ملتزمة ب"تهنئة ذاتية" لاختيار نواب اسرائيل، ودعت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الى عدم اتخاذ قرارات في قمة شرم الشيخ قبل الرجوع الى الفصائل الفلسطينية. وقال القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار "نحن اعطينا تهنئة ذاتية لاختيار النواب" مطالبا باطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

تصميم

أكد الاتحاد الافريقي "تصميمه على فرض عقوبات" على توغو اذا لم تعد "الشرعية الدستورية" سريعا الى هذا البلد بعد وفاة الرئيس غناسينغي اباديما. وفي بيان أكد مجلس السلام والامن التابع للاتحاد "تصميمه على فرض عقوبات، كما هو منصوص عليه في حال حدوث تغيير مخالف للدستور، ما لم تقم السلطات الفعلية بتحريك سريع لضمان إعادة الشرعية الدستورية". ومجلس السلام والامن هو الهيئة التنفيذية للمنظمة الافريقية.

إعجاب

أعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن "اعجابه" بالتزام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمكافحة الارهاب، وبالدعم الذي قدمته اسرائيل لاجراء الانتخابات الفلسطينية. وقال بوش "ما نراه هو عملية تشكل وسط اجواء من الثقة المتزايدة". واذاف "لقد اعجبت بالتزام رئيس الوزراء عباس بمحاربة الارهاب وبما يقوم به ويتصريحاته العلنية".

تأييد

أفاد استطلاع للرأي ان نسبة التأييد لحزب العمال البريطاني الحاكم ارتفعت ثلاث نقاط لتبلغ 4١٪ من الناخبين. في افضل مستوى يسجله منذ اندلاع الحرب على العراق في آذار 2٠٠٣. واجرى الاستطلاع معهد "يوبولوس" قبل بضعة اشهر من الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ايار المقبل. وخسر حزب المحافظين اكبر احزاب المعارضة نقطة واحدة واصبح يتمتع بتأييد ٣2٪ من الناخبين بينما يتمتع الليبراليون الديمقراطيون بتأييد ١٨٪ (مقل بنتظتين).

تعيين

اعلن مصدر برلماني ان لجنة شؤون الامن الداخلي في مجلس الشيوخ الاميركي وافقت على تعيين القاضي مايكل شيرتوف وزيرا للامن الداخلي. وقالت رئيسة اللجنة سوزان كولنيز ان "القاضي شيرتوف اثبت منذ (اعتدائه) ايلول 2٠٠١ انه خير من الطراز الاول في الملفات القضائية والامن القومي المتعلقة بالحرب على الارهاب" متمنية ان يثبت مجلس الشيوخ تعيينه قبل نهاية الاسبوع.

محاكمة

استأنفت المحكمة الجنائية في الرباط محاكمة خمسة مغاربة كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا، بينهم ثلاثة لم يتم توقيفهم، قبل ان يتم تاجيلها مجددا. واستجوبت المحكمة لثلاثة معتقلين نضوا اي انتماء لهم لتنظيم القاعدة، كما قضى احدهم وهو عبد الله بنزيك، ان يكون اقام في افغانستان. وقال "كنت اعمل في باكستان مع منظمة خيرية هي رابطة العالم الاسلامي". وكانت الولايات المتحدة سلمت السلطات المغربية في آب 2٠٠٤ المتهمين الخمسة الذين بدأت محاكمتهم في السادس من كانون الاول الماضي.

تخذيذ

التقى حلفاء سوريا في بيروت للاعراب عن تضامنهم مع دمشق والتنديد بالقرار الدولي ١٥٥٩ الذي يدعو سوريا الى عدم التدخل في شؤون لبنان وسحب جيشها منه. وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد الاجتماع الذي شاركت فيه ٨٠ شخصية موالية لسوريا التي تمارس نفوذا لا ينازع في لبنان "ترفض التدخلات الأجنبية وخصوصا القرار ١٥٥٩".

حرق

طلبت لجنة استشارية اميركية من الحكومة الاميركية اتخاذ اجراءات فعلية ضد السعودية وفيتنام وايرتريا وهي دول اعتبرتتها واشنطن في العام 2٠٠٤ تحرق بشكل خطير حرية العبادة، وهذه التوصيات التي وجهتها "يو اس كوميشن او انترناشيونال ريليجيز فريدم" الى وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس تعتبر حساسة خصوصا بالنسبة للمملكة العربية السعودية. وطالبت هذه اللجنة في هذه التوصيات التي نشرت بان يمنع الرسميون السعوديون الذين تثبت ادانتهم بالخرققات الخطيرة التي تتعرض لها حرية العبادة، من الدخول الى الولايات المتحدة. كما طالبت بمنع "سيتم تفسير هؤلاء الجنود المتواجدين في ليبيا منذ خمسة ايام على متن طائرة خاصة باتجاه العاصمة الليبية". وكانت هذه المؤسسة اعلنت في الثاني من هذا الشهر انها "تحتج في تحرير اربعة جنود تابعين للجيش النيجيري من قبل مجموعة تطلق على نفسها اسم (مجموعة محمد ابولا) التي تنتمي الى قبائل الطوارق وتوصلها الى حل هذه المشكلة معهم".

تسليم

اعلنت مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية في طرابلس انها سلمت أمس الثلاثاء الجنود النيجيريين الاربعة الى بلادهم بعد خمسة اشهر من احتجازهم في شمال النيجر من قبل مجموعة مسلحة من الطوارق. وقال مصدر مسؤول عن مؤسسة القذافي العالية وهي مؤسسة خيرية يديرها سيف الاسلام، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي "سيتم تسليم هؤلاء الجنود المتواجدين في ليبيا منذ خمسة ايام على متن طائرة خاصة باتجاه العاصمة النيجيرية". وكانت هذه المؤسسة اعلنت في الثاني من هذا الشهر انها "تحتج في تحرير اربعة جنود تابعين للجيش النيجيري من قبل مجموعة تطلق على نفسها اسم (مجموعة محمد ابولا) التي تنتمي الى قبائل الطوارق وتوصلها الى حل هذه المشكلة معهم".

# اتفاق فلسطيني إسرائيلي علنا وقف متبادل للعمليات العسكرية

## قمة شرم الشيخ تمهد الأجواء لتحقيق السلام

الشؤون الخارجية الفلسطيني نبيل شعث انه تم الاتفاق على "وقف (اسرائيل لعمليات) اغتيال الكوادر الفلسطينية والمطاردين". وقال عريقات انه تم كذلك الاتفاق على "عودة المبعدين ومن بينهم مبعدو بيت لحم" الذين غادروا الاراضي الفلسطينية بعد ازمة كنيسة المهد عام ٢٠٠٢. واذاف ان لجنة ثنائية فلسطينية-اسرائيلية كلفت بمعالجة هذه المسألة اضافة الى لجنة اخرى على المستوى الوزاري لتحديد معايير الافراج عن الاسرى ولجنة ثالثة للاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية والعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠.

واوضح شعث ان ابرز القضايا التي تعني الفلسطينيين في الوقت الراهن هي قضية الاسرى. وقال "اننا نريد ان يكون لنا رأينا في أسماء من يتم الافراج عنهم فلا يمكن ان نكتفي بإطلاق سراح بعض من بقي من مدة عقوبتهم شهرا او شهورا".

وتابع "يوجد مناضلون فلسطينيون في السجون الاسرائيلية منذ ٢٧ عاما ونريد ان يتمكن هؤلاء من الخروج". كما أكد ان الفلسطينيين يطالبون "بتجميد وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية طبقا لما نصت عليه المرحلة الاولى من خارطة الطريق".



والتزام واشنطن بدفع مسيرة السلام بهدف تولي القيادة الفلسطينية الجديدة مقاليد السلطة. وشهد الفلسطينيون من جانبهم على ان هذه القمة هي نقطة "بداية" على طريق احياء عملية السلام. واذاف بوش "لقد اعجبت بالتزام رئيس الوزراء (بوش) اعطاء هذا اللقب عباس بمحاربة الارهاب وبما يقوم به ويتصريحاته العلنية".

وتاتي قمة شرم الشيخ بعد محادثات اجرتها وزير الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الأحد والاثنين تباعا مع كل من شارون وعباس واعلنت في ختامها انها وجهت اليهما دعوة لزيارة البيت الابيض خلال الربيع المقبل

مناخا جديدا في العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية منذ وفاة عرفات في ١١ تشرين الثاني الماضي. واعتبر بازانر ان المناخ بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تغير تماما منذ وفاة الرئيس عرفات وقال "بالنسبة اليها هذه القمة تحمل الكثير من الامل ونستطيع ان نرى ان المناخ تغير كثيرا بالنسبة لاسرائيل".

واضاف "الان بدون عرفات، نامل ان يكون هناك مناخ جديد في المنطقة، نامل ان تتمكن من التقدم مع جيراننا الفلسطينيين تجاه مستقبل افضل لشعبينا".

مكأن وان يعلن رئيس الوزراء شارون وقفا كاملا للعنف والانشطة العسكرية ضد الفلسطينيين في كل مكان". ومن جانبه أكد المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية في بازانر ان اسرائيل "على استعداد للوقوف الفوري والكمال لكل انشطتها العسكرية بمجرد توقف العنف من الجانب الآخر (الفلسطيني) وهو ما نامل ان يحدث".

وياتي الاعلان عن وقف العمليات العسكرية بعد اتفاق توصل اليه عباس قبل اسبوعين مع الفصائل الفلسطينية حول "التهنئة".

كما عقد شارون لقاء ثنائيا مع عباس لأول مرة منذ انتخاب الاخير رئيسا للسلطة الفلسطينية خلفا لياسر عرفات الذي كانت اسرائيل والولايات المتحدة تعتبرانه "عقبة" في طريق السلام. وأكد مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون فور وصولهم ان شارون وعباس سيلعبان كل من جانبه وقفا متبادلا للعمليات العسكرية.

وقال وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات للصحافيين "اتفقنا ان يعلن الرئيس عباس اليوم وقفا كاملا للعنف ضد الاسرائيليين في كل

## السعودية تؤكد أن منشآتها النفطية بمنأى عن الهجمات الإرهابية

عمل ارهابي ولو كان هذا الاحتمال ضعيفا". وكان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن دعا في رسالة صوتية نسيها اليه موقع اسلامي على الانترنت في ١٦ كانون الاول الماضي انصاره الى "تركيز" هجماتهم على المنشآت النفطية في العراق والخليج لمنع الاميركيين من السيطرة عليه. وخطاب انصاره قائلا "اجتهدوا وحوولوا بينهم (الاميركيون) وبينه (التنظف) وركزوا عملياتكم عليه وخاصة في العراق والخليج وذلك حتفهم".

## رئيس الوزراء الكويتي يحذر من امتداد الإرهاب لدول الخليج

القضية تستمر وان ما نشهده في المنطقة قد يمتد الى دول الخليج الاخرى. وكانت الكويت شهدت في كانون الثاني مقتل اربعة من رجال الشرطة واثنين من المدنيين في اربع مواجهات بين قوى الامن ومسلحين يشتبه في انتمائهم الى التيار الجهادي. وقتل ثمانية من المشبهين بينهم سعوديان واعتقل ١٤ آخرون بينهم اردني.

## رئيس تحذر دمشق واللبنانيون الموالون لسوريا يؤكدون تضامنهم معها

وذلك ردا غير مباشر على المعارضة اللبنانية التي تطالب بانسحاب الجيش السوري من لبنان. وواضح ان "العلاقات بين لبنان وسوريا تحكمتها معاهدة الاخوة والتسويق والتعاون (موقعة عام ١٩٩١) ويجب ان تصل الى مستوى الشراكة". ودعا بري باسم المجتمعين الى "حوار صريح" مع المعارضة التي طالبت مؤخرا بصراحة وبقوة الى رفع الوصاية السورية عن لبنان.

وتطالب المعارضة اللبنانية بسحب حوالي ١٤ الف جندي سوري من لبنان بشكل نهائي. وتطابق وجهة نظرها في هذا المجال مع القرار الدولي ١٥٥٩ الذي تبناه مجلس الامن في ٢٠٠٤، ١٧ ايلول. وقد رعت فرنسا والولايات المتحدة القرار ١٥٥٩ الذي يطالب ضمنا بانسحاب الجيش السوري من لبنان وتجميد حزب الله والمنظمات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، من اللذين يجمعهما مصير واحد".



الكويت - الفضاة حذر رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح من ان الاعمال الارهابية التي شهدتها الكويت مؤخرا يمكن ان تطال دول اخرى في منطقة الخليج. وقال الشيخ صباح في تصريحات صحفية نقلتها وكالة الانباء الكويتية معلقا على احداث العنف التي شهدتها الكويت الاسبوع الاخيرة ان هذه

الكويت - الفضاة حذر رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح من ان الاعمال الارهابية التي شهدتها الكويت مؤخرا يمكن ان تطال دول اخرى في منطقة الخليج. وقال الشيخ صباح في تصريحات صحفية نقلتها وكالة الانباء الكويتية معلقا على احداث العنف التي شهدتها الكويت الاسبوع الاخيرة ان هذه

النووي الروسي لإنتاج قنبلة نووية سراً وتطالب واشنطن روسيا منذ فترة طويلة بالتراجع عن هذه الخطط.

من جانبه أعلن المسؤول الإيراني المكلف الملف النووي حسن روحاني انه "لا يمكن تدمير" المنشآت النووية الإيرانية، مؤكدا ان البرنامج النووي الإيراني سيتواصل تحت الأرض في حال تعرضت للقصف من قبل القوات الاميركية.

وقال روحاني في حديث الى التلفزيون الرسمي الإيراني ان "مواقفنا النووية لا يمكن ان تدمر". واذاف "بإمكاننا نقل منشآتنا الى مواقع تحت الأرض في الجبال مواصلة التخريب حيث لا يمكن لاي صاروخ ان يصل".

الا ان روحاني رأى ان التهديد بشن هجوم اميركي على مواقع إيران النووية "ليس جيدا".

واضاف ان "الولايات المتحدة لن تجني شيئا من هجوم عسكري. التهديدات الاميركية في المجال السياسي ومواصلة الحرب النفسية والغزو الثقافي والضغط الاقتصادي جديدة، الا انني لا اعتقد ان التهديد بهجوم عسكري

وتزامن بدء الولاية الثانية لبوش مع تصعيد الحرب الكلامية مع إيران.

ورفض بوش استبعاد الخيار العسكري مع إيران في حال واصل هذا البلد مساعيه لامتلاك السلاح النووي حسب رايه.

للقضاء على قرى في محاولة للانتقام من المتمردين المسلحين. وأوضح عنان في التقرير ان "الاشهر الستة الماضية شهدت زيادة كبيرة في غياب القانون بدارفور، وبصفة خاصة أعمال اللصوصية وقطع الطرق والخطف التي تصاعدت بشدة منذ تشرين الاول".

وتابع التقرير "القتال على الأرض مستمر، واولئك المسؤولون عن الجرائم الوحشية لا يواجهون عقاب. الميليشيات تواصل هجماتها زاعمة انها ليست طرفا في الاتحاق، والحكومة لم توقفها".



وسيعاد الوجود المستنفذ الى وحدات للتخزين في سيبيريا بعد حوالي عشر سنوات من استمهاله وهو شرط تعتقد روسيا انه سيزيل المخاوف الاميركية من أن إيران لا تستخدم الوجود لإنتاج أسلحة.

وتحتفظ الهيئة الروسية لإنتاج الوجود النووي بالوقود الخاص بمحطة بوشهر الإيرانية منذ سنوات في منشأة للتخزين في سيبيريا في انتظار أوامر روميانتسيف.

وأكدت تلميحات دبلوماسيين مقربين في موسكو في وقت سابق أن روسيا وإيران تفتلبتا على خلاف حول شروط الاتفاق وأنهى تقريران من توقيعه بعد محادثات استمرت سنوات.

ومن المؤكد ان هذه الخطوة ستثير غضب الولايات المتحدة التي تقول إن إيران قد تستخدم الوجود

للقضاء على قرى في محاولة للانتقام من المتمردين المسلحين. وأوضح عنان في التقرير ان "الاشهر الستة الماضية شهدت زيادة كبيرة في غياب القانون بدارفور، وبصفة خاصة أعمال اللصوصية وقطع الطرق والخطف التي تصاعدت بشدة منذ تشرين الاول".

وتابع التقرير "القتال على الأرض مستمر، واولئك المسؤولون عن الجرائم الوحشية لا يواجهون عقاب. الميليشيات تواصل هجماتها زاعمة انها ليست طرفا في الاتحاق، والحكومة لم توقفها".

وانتقد عنان في تقريره جماعات المتمردين في دارفور، قائلا "إنهم أصبحوا أقل تعاونا في مباحثات السلام".

المدى - وكالات وصف رئيس الوزراء البريطاني توني بليز إيران أمس الثلاثاء بأنها دولة "رابعة للارهاب"، داعيا الجمهورية الاسلامية الى تلبية مطالب الاتحاد الأوروبي بالتخلي عن سعيها لامتلاك اسلحة نووية.

وقال بليز امام لجنة برلمانية ان ايران "ترعى الارهاب بالتاكيد ولا شك في ذلك على الاطلاق".

ويتطابق رأي بليز مع رأي الرئيس الاميركي جورج بوش حول ايران.

من جانب آخر قال مصدر نووي روسي ان بلاده مستعدة لتوقيع اتفاق مع إيران هذا الشهر لبدء إرسال شحنات الوقود النووي لمفاعل بنته روسيا في الجمهورية الاسلامية.

وأكد المصدر الذي يعمل في وكالة الطاقة الذرية الروسية وطلب عدم ذكر اسمه أن موسكو وطهران توصلتا لتسوية جميع الجوانب الفنية المتبقية وتستعدان لتوقيع اتفاق أثناء زيارة سيقيم بها رئيس الوكالة الروسية الكسندر روميانتسيف لطهران في اواخر شباط الجاري.

وأفاد المصدر بأن أول حاويات تحتوي على الوقود سترسل بعد شهرين تقريبا من توقيع الاتفاق، ومن ثم سيبدأ تشغيل المحطة التي تنتج ألف ميغاوات من الطاقة والتي تكلفت مليار دولار في أواخر عام ٢٠٠٥ وستصل إلى طاقتها الكاملة عام ٢٠٠٦.

## عنان ينتقد السودان حول أزمة دارفور وواشنطن تطالب بالعقوبات

للقضاء على قرى في محاولة للانتقام من المتمردين المسلحين. وأوضح عنان في التقرير ان "الاشهر الستة الماضية شهدت زيادة كبيرة في غياب القانون بدارفور، وبصفة خاصة أعمال اللصوصية وقطع الطرق والخطف التي تصاعدت بشدة منذ تشرين الاول".

وتابع التقرير "القتال على الأرض مستمر، واولئك المسؤولون عن الجرائم الوحشية لا يواجهون عقاب. الميليشيات تواصل هجماتها زاعمة انها ليست طرفا في الاتحاق، والحكومة لم توقفها".

وانتقد عنان في تقريره جماعات المتمردين في دارفور، قائلا "إنهم أصبحوا أقل تعاونا في مباحثات السلام".

وقد ارتكبت ميليشيا مؤيدة للحكومة عمليات اغتصاب وقتل ونهب تسببت في تشريد مليوني شخص في دارفور، دون أن تلوح في الافق أي نهاية. فيما تنهال اتهامات على المتمردين بنهب قوافل الإغاثة الإنسانية ومهاجمة مسؤولي الحكومة والشرطة في مسعى لكسب مزيد

للقضاء على قرى في محاولة للانتقام من المتمردين المسلحين. وأوضح عنان في التقرير ان "الاشهر الستة الماضية شهدت زيادة كبيرة في غياب القانون بدارفور، وبصفة خاصة أعمال اللصوصية وقطع الطرق والخطف التي تصاعدت بشدة منذ تشرين الاول".

وتابع التقرير "القتال على الأرض مستمر، واولئك المسؤولون عن الجرائم الوحشية لا يواجهون عقاب. الميليشيات تواصل هجماتها زاعمة انها ليست طرفا في الاتحاق، والحكومة لم توقفها".



الأمم المتحدة ((CNN) أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، أن السودان يرفض القبض على المسؤولين عن الفظائع في منطقة دارفور، مؤكدا أن المتمردين يصعدون هجماتهم على قوات الشرطة والمدنيين. وفي مراجعة تجربتها المنظمة الدولية كل ستة أشهر لأزمة دارفور، قال عنان، في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي، إن حكومة الخرطوم نفذت بعض الإجراءات التي وعدت بها، لكنها تجاهلت وعودا أخرى، وبدأت مشروعاً

للقضاء على قرى في محاولة للانتقام من المتمردين المسلحين. وأوضح عنان في التقرير ان "الاشهر الستة الماضية شهدت زيادة كبيرة في غياب القانون بدارفور، وبصفة خاصة أعمال اللصوصية وقطع الطرق والخطف التي تصاعدت بشدة منذ تشرين الاول".